

المضامين السياسية للاخبار في جريدة الصباح اليومية  
دراسة تحليلية للمدة من ٢٠٠٥/٦/١ –  
٢٠٠٥/٨/٣١

المدرس المساعد/ أفنان محمد شعبان

مركز احياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

الاخبار السياسية في عصرنا ووقتنا الحاضر ارتبطت كثيرا بحياة الجماهير حيث انها تمس حياتهم ومستقبلهم ومصيرهم ومصالح بلدهم ، وهذا يشير الى العلاقة المستمرة والمتبادلة بين السلطة السياسية والاعلام فعن طريق وسائل الاعلام تنقل الاخبار السياسية والاحداث السياسية والنزاعات الدولية ، ومن هذه الاحداث تحصل الصحف على موادها الساخنة التي تقدمها لجمهورها ، واهتمت الصحافة العراقية كثيرا بالاخبار السياسية وعدتها من موادها المهمة عبر تاريخها الطويل واتضح هذا الاهتمام اكثر بعد عام ٢٠٠٣ واحتلال العراق من قبل القوات الامريكية ، فكان لاخبار الانقلابات السياسية وتغير نظام الحكم في العراق والنزاعات على السلطة ، والمعارك الانتخابية بين القوى والاحزاب المتصارعة في مختلف ارجاء البلد الامر الذي اعطى المكانة المتميزة للخبر السياسي في صحافة العراق لارتباطها بحياة المواطن العراقي الذي يسعى بعد شراؤه للصحف الى قراءة الاخبار السياسية التي تتعلق بمصير حياته ومستقبله واهتماماته اليومية والمعاشية ومصير بلده والحكومة السياسية في لبلد ، فالاخبار السياسية عدت الاخبار الرئيسية في الجرائد التي لها جمهورها الذي يسعى اليها ولها مصادرها التي عن طريقها تحصل الصحف على اخبارها .

وللاهمية التي يتمتع بها موضوع الاخبار السياسية ، فان هذه الدراسة تتناول تحليل الاخبار السياسية في جريدة الصباح اليومية من زوايا وجوانب متعددة ، قسمت الدراسة في ثلاثة فصول خصص الفصل الاول لوضع منهجية البحث ، اما الفصل الثاني فتضمن تقديم تعريف للاخبار السياسية من خلال اختلاف تعريفات الكتاب والباحثين في هذا المجال للخروج في النهاية بتعريف اجرائي يحدد مفهوم الاخبار السياسية ، وكذلك دراسة لانواع الاخبار السياسية ضمن الفصل الثاني من البحث حيث قسمت الاخبار الى عدة انواع مختلفة منها الانواع الرئيسية والانواع الثانوية ، كما تضمن الفصل الثاني عناصر الخبر السياسي التي تعددت واختلفت لتعطينا وتحدد لنا المزايا التي يتمتع بها الخبر السياسي ، وكذلك تحديد مصادر الخبر السياسي ويناقدش هذا الجزء من البحث المصادر التي تعتمد عليها الصحف في الحصول على الاخبار وطبيعة هذه المصادر ، ويتضمن الفصل ايضا دراسة لدور الاخبار السياسية في الصحافة والوظيفة التي تؤديها وعلاقتها بالسلطة السياسية وطبيعة هذه العلاقة .

اما الفصل الثالث فخصص لدراسة تحليل مضمون الاخبار السياسية في جريدة الصباح اليومية وذلك باعداد استمارة تحليل في المدة المخصصة للبحث من ٢٠٠٥/٦/١ - ٢٠٠٥/٨/٣١ ، وتم حصر ٧١٥ خبر سياسي من الاشهر الثلاث ، وتضمن الفصل دراسة لمجتمع البحث ، ومن ثم تفسير نتائج التحليل ووضع استنتاجات للتحليل .

## الفصل الاول

## منهجية البحث

### أهمية البحث

ان الاخبار السياسية من المواد الصحفية المهمة جدا بالنسبة للصحف فهذه المادة الثرية تغني الصحف بالعديد من المواد والمعلومات الصحفية وتزيد من نسبة توزيعها ومن هنا تأتي أهمية البحث في انه يقوم على دراسة قضية مهمة في مجال الاعلام فالأخبار السياسية هي التي تعطينا فيض كبير من المعلومات عن الاحداث والتطورات التي تقع على الساحة السياسية على مختلف الاصعدة والمستويات المحلية والدولية ، فالبحث يدرس الاخبار السياسية في الصحافة العراقية والخبر السياسي اليوم يشكل مادة مهمة جدا بالنسبة للجمهور المتلقي العراقي ويمكن القول ان من اهم المواد التي يتابعها في الجريدة هي الاخبار السياسية نتيجة لما يعيشه البلد من حالة تغيرات سياسية وتقلبات ومن هنا تأتي أهمية البحث من أهمية المرحلة التي انعكست على الصحافة التي تسعى بدورها دائما الى تقديم المهم .

### مشكلة البحث

يقوم البحث على دراسة الأهمية الإعلامية للأخبار السياسية في الصحافة العراقية بدأ من محاولة تحديد تعريف للخبر السياسي وانواعه وعناصره ومصادره ، كما يناقش البحث دور الاخبار السياسية في الصحافة وأهميته ومحاولة الوصول الى تحديد لمكانة وموقع الاخبار السياسية في الصحافة العراقية ، وتقوم مشكلة البحث على عدة نقاط يمكن تحديدها والعمل على الخروج بحلول عن طريق البحث والتحليل ، وي طرح البحث عدة تساؤلات نسعى للإجابة عنها ، ولا بد ان نحدد ما ماهي المضامين السياسية للأخبار؟ وماهي القضايا والموضوعات السياسية التي تركز عليها الاخبار السياسية في جريدة الصباح ؟ ، وما هو موقع أهميتها في الجريدة عبر تحديد مكان نشرها في الصفحات الرئيسية او الداخلية فمن هذه النقطة من الممكن ان نحدد مكانة وأهمية الخبر السياسي ؟ ، ولا بد ان نحدد في اي الاتجاهات تسعى الاخبار السياسية ، وذلك من حيث الاهتمام بالأخبار المحلية او العربية ، وهل هي اخبار محلية ام عربية ام عالمية ؟ ، وما هي مصادرها التي تعمل من اجل الحصول على المادة الإعلامية ؟ ، وكان لا بد ان نطرح تساؤل حول علاقة الاخبار بالسلطة السياسية ؟ ، وما مدى هذه العلاقة وتأثيرها على العمل الصحفي والاعلامي ؟ ، كل هذه التساؤلات شكلت مشكلة البحث التي نتصدى لها بالبحث والدراسة من تحليل الاخبار السياسية في جريدة الصباح اليومية .

### اهداف البحث

- يهدف البحث الى تحقيق عدة نتائج من خلال دراسة الاخبار السياسية في الصحافة العراقية ويمكن اجمالها فيما يلي :-
- ١ - توضيح انواع واشكال الاخبار السياسية في الصحافة العراقية ومصادرها .
  - ٢ - توضيح علاقة الاخبار بالسلطة السياسية في الصحافة العراقية .
  - ٣ - التركيز على دورها واهميتها في الصحافة العراقية من خلال اهتمامها باهتمامات المتلقي .
  - ٤ - التعرف على اتجاهات الاخبار السياسية في الصحافة العراقية .

### منهج البحث

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي الذي وجدنا انه من انسب المناهج الاعلامية له ، فتقوم البحوث الوصفية على وصف كامل ودقيق للمشكلة ، والتأكد من جمع البيانات الضرورية التي تكفل التعرض لها وتحليلها باكبر درجة ممكنة من الدقة وتفادي حدوث اي تحيز في جمع البيانات لكي تزيد درجة اعتمادية النتائج المستخلصة منها وامكانية تطبيقها على المواقف او الحالات المشابهة<sup>(١)</sup>، ويعد المنهج الوصفي طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي – والذي هو يؤثر في كافة الانشطة الثقافية والسياسية والعلمية – وتسهم في تحليل ظواهره<sup>(٢)</sup>.

واستخدم المنهج الوصفي في البحث لانه يعطي وصفا لمشكلته ويحدد اهدافه ويساعد في الوصول الى الحقائق المطلوبة ويعطي تصورات دقيقة للظاهرة موضوع الدراسة .

كما يقوم المنهج الوصفي بتصوير الوضع الراهن ويحدد العلاقات التي توجد بين الظواهرات او الاتجاهات التي يبدو انها في طريق النمو والتطور<sup>(٣)</sup>، وان اي ظاهرة كانت تستلزم من الباحث ان يحتوي على وصف دقيق لها حتى يتمكن من حل مشكلاتها<sup>(٤)</sup>.

### اجراءات البحث

استخدم في هذا البحث اسلوب تحليل المضمون للاخبار السياسية في الصحافة العراقية وهو الاسلوب الاكثر ملائمة للحصول على نتائج تحقق اهداف البحث .

وتحليل المضمون كما يعرفه ((كلوز كربندورف )) في كتابه تحليل المضمون هو (( احد الاساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الاعلامية هدف التوصل الى الاستدلالات

واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة اعادة البحث والتحليل))<sup>(٥)</sup>، وهو ايضا (( اسلوب بحث لوضع وصف كمي منظم موضوعي للمضمون الظاهر للاتصال))<sup>(٦)</sup>.  
ومن تحليل المضمون للاخبار السياسية في جريدة الصباح اليومية في المدة المحددة للدراسة تمكنا من الوصول الى النتائج والبيانات المطلوبة للدراسة وذلك باستخدام وحدة المضمون ، وتم تصميم استمارة احصائية لتفريغ نتائج ومعلومات الدراسة فيها .

فئات الدراسة : تمثلت في (٧) فئات دراسية وجدنا انها من الممكن ان تغطي موضوع الاخبار السياسية في جريدة الصباح اليومية وتعطينا النتائج المطلوبة وكل وحدة منها قسمت الى عدة فئات وضعت في جداول احصائية ، وجرى تصميم استمارة تحليل عرضت على الخبراء هم الدكتور حمدان خضر السالم والدكتور عبد السلام احمد السامر وتم تعديلها بالشكل المطلوب حسب رأي الخبراء ، وفيما يلي فئات الدراسة :-

- ١- فئة موقع نشر الاخبار السياسية في جريدة الصباح وتقسم الى عدة فئات هي ((فئة الصفحة الاولى وهي تشمل الاخبار الرئيسية والمهمة في الجريدة وعادة ما تنشر بمانشيت كبير ، وفئة الصفحات الداخلية وهي تحتوي ايضا اخبار سياسية اخرى )) .
- ٢- فئة انواع الاخبار الرئيسية (( وهذا النوع من الاخبار يشمل فئة اخبار القمة السياسية الحكومة وهي التي تصنع العناوين الرئيسية في الجريدة وتركز في الغالب على اخبار رئيس الجمهورية ، فئة اخبار رئاسة مجلس الوزراء وهي تمثل اخبار القمة التنفيذية وهي تشمل اخبار رئيس مجلس الوزراء والاجتماعات الدورية للمجلس والاخبار التي تهتم بسياسة المجلس ، وفئة الاخبار البرلمانية وهي تمثل اخبار مجلس النواب ونواب مجلس الشعب من اعضاء المجالس البرلمانية كافتتاح الدورة البرلمانية ، وفئة الاخبار الحزبية وهي تمثل اخبار الاحزاب السياسية في البلد وتبرز وقت الانتخابات ، وفئة اخبار الدستور وهي تمثل اخبار وضع الدستور والتصويت عليه ، واخبار الشؤون العراقية السياسية المختلفة ، واخبار الشؤون السياسية العربية والعالمية وهي تخص الاخبار السياسية والدولية والعربية )) .
- ٣- فئة اخبار الارهاب (( وهي نوع من اخبار الصراع السياسي تشمل على فئة اخبار الارهاب الداخلي داخل العراق ، وفئة اخبار الارهاب الخارجي وهو ما يحدث من عنف سياسي خارج حدود العراق على المستوى الدولي ، وفئة اخبار الميليشيات المسلحة في العراق ويقصد بها المجموعات المسلحة الغير نظامية داخل العراق )) .

- ٤ - فئة الاخبار العسكرية وهي تشمل (( فئة اخبار العمليات العسكرية للجيش والقوات العراقية داخل العراق ، وفئة اخبار العمليات العسكرية المشتركة للقوات الامريكية والعراقية داخل العراق ، وفئة اخبار القوات الامريكية المنفردة داخل العراق)). .
- ٥ - انواع الاخبار السياسية الثانوية ((فئة اخبار الشخصيات السياسية العراقية وتصريحاتها ، وفئة اخبار الصراع السياسي في العراق وهي تمثل اخبار العنف في العراق ، وفئة اخبار الانتخابات في العراق وهذه تمثل اخبار الانتخابات السياسية للدولة ، وفئة اخبار الدول العربية والعالمية وهي فقرة تعنى بشؤون الدول العربية والعالمية ، وفئة السياسات الداخلية والخارجية تشمل اخبار العراق والسياسات الداخلية والخارجية)). .
- ٦ - فئة التقسيم الجغرافي للاخبار السياسية ويشمل (( فئة الاخبار السياسية المحلية الداخلية ، وفئة الاخبار السياسية الدولية الخارجية)). .
- ٧ - فئة عناصر الاخبار السياسية وهي تشمل على الفئات ((الاهمية وهي فئة الاخبار التي تهم القاريء ،فئة الجدة وهي الاخبار الجديدة ، وفئة التشويق الاخبار التي تحوي عنصر التشويق ، وفئة الصراع اي اخبار الحروب والصراعات والتفجيرات والارهاب ، وفئة الفائدة وهي الاخبار التي تعود بالفائدة على القاريء ، وفئة التوقيت للخبر الذي ينشر في الوقت المناسب له)). .

#### حدود البحث

تمثلت حدود البحث في مجالين :

اولا /المجال المكاني وهو جريدة الصباح اليومية ، وتم اختيارها لانها من الصحف العراقية السياسية التي تعنى بتقديم الاخبار والموضوعات السياسية وخاصة ما يدور على الساحة العراقية ،ولذلك تعتبر مجتمع خصب لدراسة الظاهرة موضوع الدراسة.

ثانيا/ المجال الزماني محدد بالمدة الزمنية من ٢٠٠٥/٦/١ الى ٢٠٠٥/٨/٣١ اي مدة ثلاثة اشهر لدراسة الموضوع وحصر العينة ، وجاء اختيار هذه المدة لاحتواء الجريدة على الكثير من الاخبار السياسية في هذه المدة الزمنية بالذات التي تمكنا من تطبيق فئات الدراسة عليها ولانها اختيرت في فترة الانتعاش السياسي سواء على الصعيد المحلي او الاقليمي او الدولي .

عينة البحث

تم الحصول على عينة البحث من جريدة الصباح للمدة المحددة في الدراسة واخذت العينة بطريقة تمثل مجتمع الدراسة ، وتمثل فئات التحليل وذلك لاحتوائها على مجموعة متنوعة من الاخبار السياسية التي سهلت علينا عملية تحليل فئات البحث .

اعتمدت الباحثة في الحصول على عينة البحث على طريقة الحصر الشامل لكل الاخبار السياسية في جريدة الصباح اليومية لمدة ثلاثة اشهر ، حيث وجدت انها الطريقة المناسبة للحصول على نتائج جيدة في البحث وبعد الحصول على عينة البحث وحصرها وتحليلها وفق اسلوب تحليل المضمون وفق جداول احصائية ، وتم حصر ( ١٨١ ) خبر سياسي لشهر حزيران و( ٢٨٢ ) خبر سياسي لشهر تموز و( ٢٥٢ ) خبر سياسي لشهر اب وبذلك يكون مجموع اخبارها ( ٧١٥ ) خبر سياسي خلال الثلاثة اشهر وهي مدة البحث ، والتي تم استخراج وتفسير نتائجها لتحديد انواع وعناصر واشكال الاخبار السياسية المنشورة في جريدة الصباح اليومية .

## الفصل الثاني

## تعريف الاخبار السياسية

تعريف الخبر :

تعددت وتنوعت التعاريف الخاصة بالخبر بحسب رؤية الباحثين فهناك من يعرف الخبر بأنه (( هو وصف موضوعي دقيق تطالع به الصحيفة أو المجلة الأسباب والنتائج المتاحة ، والمتابعة لحدث حالي أو موقف جديد لافت للنظر ، او فكرة قصيرة او نشاط هام تتصل جميعها بمجتمعهم وافراده وما فيه ، او بالمجتمعات الاخرى ، كما تساهم في توعيتهم وثقافتهم وتسليتهم وتحقق الربح المادي لها ))<sup>(٨)</sup> ، والخبر هو (( كل خبر يرى رئيس التحرير او رئيس قسم الاخبار في جريدة ما انه جدير بأن يجمع ويطلع وينشر على الناس لحكمة اساسية هي ان الخبر في مضمونه يهم اكبر جمع من الناس ويرون في مادته اما فائدة ذاتية او توجيهها هاما لاداء عمل اساسي ، او تكليفا بواجب معين الى اخر ما يراه الناس))<sup>(٩)</sup>.

كما يمكن تعريف الخبر بأنه (( المادة الخام التي تقوم عليها الصحيفة ، فهي تستقبله او تسعى للحصول عليه من منابعه المختلفة ، ثم تحرره بالطريقة التي تتفق مع ذوق قراء الصحيفة )) ، وبالتأكيد فان الخبر هو عصب الصحافة الحديثة ، ويذكر في ذلك جلال الدين الحماصي ان (( الخبر هو الاصل في كل شي ، ومن غير هذا كله لا يمكن ان تصدر صحيفة او مجلة ))<sup>(١٠)</sup> ، وهو ايضا ((صيغة مكثفة لواقعة حدثت وتعبّر عن علاقة جدلية بين الانسان والعالم المحيط به ، وتضيف الى معلوماته موضوعة جديدة ))<sup>(١١)</sup> ، ويمكن القول ان الخبر هو حدث وقع للتو يهم الناس .

والخبر يعرف ايضا بانه (( اهم اشكال التحرير الصحفي واقرّبها الى اهتمام القاريء ، ولهذا تعرف الصحافة المعاصرة بصحافة الخبر ، ويعرف بأنه :وصف او تقرير دقيق غير متحيز للحقائق الهامة حول واقعة جديدة تهم القراء))<sup>(١٢)</sup>.

اما الخبر السياسي فيعرف بانه (( المعلومة التي تغطي الاحداث والظواهر والتطورات السياسية ، المحلية والعربية والدولية ، ويتحدد موضوعه بالنشاط السياسي والدبلوماسي والعلاقات الدولية ))<sup>(١٣)</sup> ، ويعرف كرم شلبي الخبر السياسي فيقول ((هو الخبر الذي يتناول الاحداث السياسية فقط ))<sup>(١٤)</sup> ، اما ستانلي جونسون فيعرفه بانه (( الاخبار السياسية عبارة عن مواد اخبارية ينبغي استقاؤها فيما وراء اخبار النشاط اليومي للحكومة باعتبارها اخبار حكومية او سياسية ))<sup>(١٥)</sup>.



وفي نهاية القول يمكن ان نضع تعريفا اجرائيا للخبر السياسي بانه المادة الصحفية التي تهتم بتغطية الاحداث السياسية على المستوى المحلي العربي والاقليمي و الدولي وتواكب تطوراتها سواء كان الحدث يتعلق بشخصية سياسية او موقف سياسي ، والخبر السياسي هو الذي يهم بطبيعته اغلب الناس في دول العالم لتعلقه بحياتهم سواء من قريب او بعيد .

وعبر تقدم من تعريفات متنوعة ومتعددة للخبر يتضح أن الخبر هو الأصل في استمرار العمل الإعلامي والصحفي ، فهو القاعدة الأساسية التي تبنى عليها كل الانواع والاشكال والفنون الصحفية التي نجدها على صفحات الصحف والمجلات فبدون الخبر لا يوجد صحافة والا كيف ستقدم الصحيفة مادتها الى الجمهور الذي ينتظر الاخبار ويريد المزيد منها .

#### انواع الاخبار السياسية

يحثل الخبر السياسي لاهميته المركز الاول بين كل اخبار الصحيفة فله الاهمية التي تميزه عن باقي انواع موضوعات واخبار الصحيفة ، وللخبر السياسي عدة انواع مختلفة وهذه الانواع هي :<sup>(١٦)</sup>

اولا / اخبار القمة السياسية : ويسمى هذا النوع من الاخبار اخبار القمة لاهميتها فهذا النوع من الاخبار يعمل على صناعة العناوين الرئيسية ، وهذا النوع من الاخبار يمثل اخبار رئاسة الجمهورية التي تمثل مركز السيادة في البلد ، وتتمثل هذه الاخبار بالقاء الاضواء على نشاط رئيس الدولة ، ويتم التعامل مع هذه الاخبار عن طريق الصحفي وهو في الغالب رئيس التحرير ، او التعامل التقليدي مع المكتب الصحفي او مكتب الصحافة او المستشار الاعلامي ، ويسمح لمندوب الجريدة المعتمد لديها من التردد العادي والحصول على بعض الانباء وتقوم هذه المكاتب بتحديد المواعيد اللازمة للقاءات المندوبين والمراسلين بالقيادة السياسية و احيانا بالتعاون مع وزارة الاعلام ، وتقوم هذه المكاتب باعداد البيانات الخاصة التي تتناول سفر او وصول رئيس الدولة او زيارته او لقائه المهمة على الصعيد الوطني او الدولي ، ويعد هذا النوع من الاخبار من اهم انواع الاخبار السياسية .

ثانيا / اخبار رئاسة مجلس الوزراء : ويطلق عليها اخبار القمة التنفيذية ، وهو يتجه الى اهم الاخبار الحكومية وتشمل هذه الاخبار على اخبار رئيس المجلس والوزراء والاجتماعات الدورية للمجلس والاخبار التي تتعلق بسياسة المجلس والاجتماعات الهامة التي تختص بحل

مشاكل الجماهير بالنسبة لامور الصحة والاسكان والتعليم والوقود وغيرها ، فضلا عن الاخبار التي تخص رئاسة المجلس من تشكيل وزارات جديدة او استقالة وزارة .

ثالثا / الاخبار الحزبية : يعتبر هذا النوع من الانواع السياسية المهمة لانها تتصل باخبار القمة السياسية واخبار رئاسة مجلس الوزراء فهي تنصب فيهما ، ويتصل هذا النوع بعنصري الضخامة والاهمية ، فضخامتهما تعود الى القاعدة العريضة من جماهير الاحزاب وضخامتها ، اما اهميتها فتعود الى اتصالها بمصالح هؤلاء ومصالح مؤيدي الاحزاب جميعها ، ويبرز هذا النوع من الاخبار في اوقات الانتخابات فتأخذ لها موقعا متميزا على صفحات الصحف في اوقات المعارك الانتخابية ويمكن القول ان اكثر الصحف التي تهتم بهذا النوع من الاخبار هي الصحف الحزبية ، ويحتاج هذا النوع الى اكثر من مندوب لجمع الاخبار وخاصة في اوقات الانتخابات لتغطية الحدث .

رابعا / الاخبار البرلمانية : وهو من الانواع الهامة ايضا وهو امتداد للانواع السابقة ويتصل بها ، وهي تمثل اخبار نواب الشعب من اعضاء المجالس البرلمانية ، وتتضح اهمية هذا النوع في اوقات المناقشات العاصفة التي تتصل بامور عديدة يمكن ان يتحدد بشأنها موقف البلاد من قضايا مصيرية ، وفي هذا المجال يعمل المندوب الصحفي بجهد كبير فيقوم بتسجيل اخبار افتتاح الدورة البرلمانية و انعقاد المجلس وبيان الرئيس واخبار الاعضاء ، واخبار اللجان المختلفة كالثقافية والاعلام والاقتصاد والميزانية والصحة والسكان والشؤون العربية والعسكرية ، وتحديد مدة الرئاسة وغيرها .

#### تقسيمات الاخبار السياسية

يقسم الخبر السياسي الى انواع متعددة (١٧) -

- التقسيم الجغرافي للخبر حيث ان معيار هذا التقسيم هو المكان الذي يقع فيه الحدث وهذا بدوره يقسم الى :
  - أ- اخبار داخلية (محلية) : وهي تقع في داخل حدود البلد او المنطقة التي توجد فيها الصحيفة .
  - ب- الاخبار الخارجية (الدولية) : وهي الاخبار التي تقع خارج حدود البلد التي توجد فيها الصحيفة .
- التقسيم الزمني للخبر : يقوم هذا التقسيم على أساس الوقت الذي يقع فيه الحدث وبالتالي فهو ينقسم إلى نوعين:
  - أ- اخبار متوقعة : وهي تلك الاخبار التي يعلم المخبر الصحفي بموعد ومكان وقوعها مقدما .
  - ب- اخبار غير متوقعة : وهي الاخبار التي لا يعلم المخبر الصحفي عنها شيئا ولا يتوقع حدوثها ، أي تلك الاخبار التي تفاجيء الصحف بوقوعها .

وهناك انواع اخرى من الخبر السياسي هي (١٨):

١. الخبر المبدع : - هو الخبر الذي يبذل فيه المخبر الصحفي جهدا كبيرا في الحصول عليه واستكمالته بالمعلومات الكافية ، حيث ان اكثر الصحف فاعلية هي التي تهتم بالاخبار المبدعة ، فالصحفي هنا يعتمد على مجهوده في اكتشاف الحدث والحصول عليه ايضا وعلى المعلومات التي تتعلق فيه بدلا من اخذه جاهزا .
٢. الخبر الجاد :- وهو الخبر الذي يحيط القراء بالاحوال والمواقف الهامة التي تتعلق بحياتهم اليومية ومستقبلهم مثل اخبار الشؤون العامة والمسائل السياسية و الاقتصادية السياسية .
٣. الخبر المجرد :- هو الخبر الذي يقتصر على تسجيل الوقائع وتصوير الحوادث او سرد المعلومات دون ان يدعم ذلك بخلفية من المعلومات والبيانات والتفاصيل .
٤. الخبر المفسر :- هو الخبر المدعم بخلفية من المعلومات والبيانات التي تشرح تفاصيل الحدث ودلالاته وابعاده المختلفة .
٥. الخبر الملون والخبر الموضوعي :- يصبح الخبر ملونا عندما يتعرض الخبر من قبل المخبر الصحفي او المسؤولين في الصحيفة الى حذف بعض الوقائع واختلاف بعض الوقائع التي لم تقع بالفعل او ان يتضمن الخبر رأي او وجهة نظر في حين ان الخبر لا

بد ان يكون مجردا ، اما الخبر الموضوعي فهو الخبر المجرد الذي لا يحتوي أي اضافة بل يذكر الاحداث كما وقعت بالفعل وترتيبها حسب الاهمية .

٦. الخبر الجاهز : هو الخبر الذي يحصل عليه الصحفي من خلال ما تنشره المطابع من كتب او نشرات ومن خلال ما تصدره ادارات العلاقات العامة من بيانات وكتيبات اعلامية وغير ذلك من المطبوعات الاعلامية ، فمثل هذه الاخبار لا يبذل الصحفي جهدا كبيرا في الحصول عليها الا ان الاعتماد بصورة مستمرة على مثل هذا النوع من الاخبار قد يضر بالصحيفة ويخلق صحيفة رديئة .

### عناصر الاخبار السياسية

للخبر بصورة عامة عدة عناصر تشكله ولا بد من توافرها لكي نعتبره خبرا ويمكن ان نحدد عناصر الخبر السياسي بما يلي<sup>(١٩)</sup>:

- ١- الجودة : ويعبر عنه بعنصر الزمان او الحالية او عنصر الانية وجميعها صحيحة وتقدم الغرض المطلوب منها ، حيث ان الخبر لا بد ان يتسم بالحالية والحدثة وان يكون الخبر طازجا .
- ٢- الفائدة او المصلحة الشخصية او المصلحة العامة : توجد الفائدة او المصلحة في الخبر عندما يتضمن الحدث الذي يعرضه الخبر معلومات او بيانات تمس مصالح عدد كبير من القراء سواء كانت هذه المصالح سياسية او اقتصادية سياسية او اجتماعية تتعلق بالسياسة وسواء كانت هذه الاخبار في صالح القراء او ضدهم.
- ٣- التوقيت : ينعكس وقت وقوع الحدث على اهمية الحدث او الخبر نفسه فقد يزيد من اهميته او يلغيها فلا يجد الخبر له مكانا على اية صفحة من صفحات الصحيفة.
- ٤- الاهمية: هو ذلك الخبر الذي يثير اهتمام اكبر عدد من القراء ، حيث يتعلق الخبر بمصير وحياة القراء .
- ٥- التشويق : الخبر المشوق هو الخبر الذي يدفع القاريء الى متابعة تفاصيله للوقوف على تطوره.
- ٦- الصراع : لابد ان يتناول الخبر جانب من الصراع الذي يحدث في الحياة مما يثير اهتمام القاريء ، مثل اخبار الحروب والثورات والانقلابات وغيرها .

### مصادر الخبر

للخبر الصحفي بصورة عامة والخبر السياسي بصفة خاصة مصادر متعددة يمكن منها الحصول على الخبر الصحفي ، فبوساطة هذه المصادر تجمع الأخبار ، وتعد هذه المصادر هي الوسائل التي تعتمد عليها وسائل الإعلام في الحصول على الخبر أو الأخبار الصحفية .

وللمكانة التي يتمتع بها الخبر السياسي في الصحف اليومية فإن هذه المؤسسات تعمل على تطويره عبر تنويع مصادره بقدر ما كان ذلك ممكناً لمواكبة التطورات السياسية والاحداث الدولية سواء على الساحة المحلية او الدولية بالسرعة الممكنة التي تجعل الصحيفة تسبق غيرها من الصحف وتحصل على السبق الصحفي ، حيث عملت الصحف والمؤسسات الاعلامية على تنظيم شبكة من المراسلين داخل وخارج العراق فضلا عن اشتراكها بوكالات الانباء العربية والعالمية الامر الذي انعكس على مستوى عطاء الصحيفة واداء الصحفيين والمراسلين انفسهم<sup>(٢٠)</sup>.

ويمكن ان نعرف مصادر الاخبار بانها (( هي تلك الوسائل التي تحصل الجريدة من خلالها على مادتها الاخبارية وهذه المصادر قد تكون شخصيات وقد تكون جهات ومنها ما هو خاص بالمندوبين والصحفيين ، ومنها ما هو خاص بدور الصحف ))<sup>(٢١)</sup>.

وتقسم مصادر الخبر السياسي الى نوعين :<sup>(٢٢)</sup>

اولا / المصادر الداخلية او الذاتية : وهي المصادر التي تعتمد فيها الجريدة على هيئة تحريرها في الحصول على الأخبار مثل المندوب الصحفي والمراسل الخارجي.

ثانيا / المصادر الخارجية : ويقصد بها المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة من غير هيئة تحريرها مثل وكالات الأنباء والاتفاقيات الخاصة والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية والنشرات والوثائق وغير ذلك من المصادر المماثلة .

ويمكن اجمال مصادر الخبر السياسي في المصادر التالية<sup>(٢٣)</sup> : -

١ - المندوب الصحفي : هو الشخص الذي يزود الصحيفة بنسبة كبيرة من الاخبار التي تنشرها وهو الذي تعتمد عليه في الانفراد باخبار معينة او في تحقيق سبق صحفي ولهذا السبب نرى الصحف تضع العديد من الشروط عند اختيار المندوب الصحفي من ضمنها التمتع بالحس الصحفي ومحباً للاستطلاع وغيرها من الشروط .

ومن المعروف عن مندوب الاخبار السياسية المحلي انه يقضي وقتا طويلا في متابعة السياسيين المحليين وماذا يفعلون ويتحدث الى الزعماء السياسيين والمسؤولين في الاحزاب والمنتخبين للمناصب العامة عن مشروعاتهم ومواقفهم في المسائل العامة (٢٤).

٢- المراسل الخارجي : يعمل المراسل الخارجي الذي تعينه الصحيفة في العواصم الدولية على موافاتها بكل ما هو جديد وما يجري من تطورات في الاحداث ، وعادة ما تحرص الصحف على ارسال الصحفيين الى اماكن الاحداث الهامة لكي يغطوا الاحداث تغطية شاملة وعلى هذا الاساس يقسم المراسلون الى نوعين :

أ- المراسل الدائم : وهو الذي يمثل الجريدة في احدى العواصم العالمية الهامة لمدة طويلة حيث يمكنه تكوين علاقات وصداقات مع شخصيات هامة الامر الذي يسهل عليه تغطية الاخبار .

ب- المراسل المتحرك : هو الذي تبعث به الجريدة لتغطية حدث هام يقع في أي مكان في العالم وذلك لمدة قصيرة ثم يعود الى المقر الرئيس للصحيفة.

٣- وكالات الانباء : تعمل وكالات الانباء من خلال شبكة واسعة من المندوبين والمراسلين المنتشرين في جميع انحاء العالم ، وهي بذلك توفر للصحف كمية كبيرة من الاخبار العالمية ما كانت أي صحيفة تستطيع الحصول عليها بوسائلها الذاتية ، ومن اشهر وكالات الانباء العالمية الاسوشيتدبرس الامريكية وهافاس التي تطورت الى وكالة الانباء الفرنسية ورويتر البريطانية ، وظهرت بعد الحرب العالمية الثانية العديد من وكالات الانباء الوطنية ، بحيث يكاد يكون لكل دولة انباء وطنية خاصة بها .

٤- الاذاعات المحلية والاجنبية : تعد الاذاعات المحلية والاجنبية مصدرا مهما من مصادر الانباء ، وبالاخص في تلك الدول التي تخضع فيها الاذاعة لاشراف الحكومة وسيطرتها حيث تعبر الاذاعة عن الاتجاهات الرسمية للدولة ولاهمية الاذاعات الاجنبية كمصدر للاخبار قامت الصحف الكبرى بانشاء قسم للاستماع ، وهو يتكون من مجموعة من الغرف التي تضم اجهزة استقبال اذاعية واجهزة تسجيل دقيقة جدا وعن طريقها تقوم الجريدة باستقبال وتسجيل ما تذيعه محطات الاذاعة في العالم .

٥- الصحف المحلية والاجنبية : تعد الصحيفة المحلية والاجنبية مصدرا مهما من مصادر الخبر السياسي ، فعندما تنفرد احدى الصحف المحلية والاجنبية بنشر خبر هام او وثيقة خطيرة قد تستفيد منها الصحف الاخرى فتنقلها عنها او تضيف لها وتتوسع في الموضوع.

٦- الخدمات الاخبارية الخاصة : هنالك وكالات او شركات او هيئات خاصة للنشر تنفرد بالحصول على بعض الاخبار او المعلومات او الموضوعات الخاصة وتبيعها لبعض الصحف حسب اتفاقيات خاصة مع هذه الصحف .

٧- النشرات : تصدر الوزارات والمصالح الحكومية والشعبية والهيئات الدولية والسفارات والمكاتب الثقافية والمحلية والاجنبية نشرات خاصة تصدرها بشكل دوري او بشكل غير منتظم تنشر فيها اخبار الجهة التي تصدر عنها .

٨- الوثائق : في بعض الحالات تعد الوثائق مصدرا مهما من مصادر الاخبار وخاصة عندما تكشف عن وقائع سياسية جديدة او وقائع قديمة مجهولة .

٩- المؤتمر الصحفي : يعد مصدرا مهما للاخبار التي تدلي بها احدى الشخصيات العامة في حضور اكثر من صحفي لشرح سياسة جديدة او قوانين محل الدراسة او مناقشة قضية تهم الراي العام .

وهناك مصدر اخر يمكن ان نضيفه للمصادر السابقة هو شبكة الانترنت وهو من المصادر الحديثة التي انتشرت مؤخرا حيث يمكن استقبال الاخبار عن طريق جهاز الكمبيوتر ، وهذه الشبكة غنية بالمعلومات من مختلف انحاء العالم ، وان استخدام هذه الشبكة من قبل المحررين لابد ان يكون وفق خطة تدريبية تساعد المحرر في كيفية التعامل مع المعلومات التي تصدر عنها واستخدامها كمصادر للاخبار<sup>(٢٥)</sup> ، ويمكن ان نضيف ايضا الشخصيات السياسية المهمة من الزعماء والملوك والقادة او الوزراء او كبار الشخصيات المهمة في المجتمع المحلي والدولي او رؤساء الاحزاب كل هذه ممكن ان تكون مصادر مهمة للاخبار السياسية فهؤلاء هم صانعو الاخبار السياسية التي تستقي منهم الصحف اهم الاحداث السياسية على الصعيد المحلي والدولي .

### دور الاخبار السياسية في الصحافة

اعتمدت الصحف المنتظمة منذ ظهورها في القرن السادس عشر على الخبر الذي كان يمثل جميع مواد الصحيفة فكانت الصحافة منذ بدايتها صحافة اخبار على الرغم من ضعف التقنيات وضعف مصادر الحصول على الاخبار ، لكن مع تقدم الحياة السياسية بدأ الخبر يحتل مرتبة اعلى في الصحف التي تتناول الاحداث المحلية والدولية وسياسات الدول<sup>(٢٦)</sup> ،وبذلك اصبح للاخبار السياسية القدر الكبير من الاهمية في الصحف لما يلعبه من دور

اساسي في تكوين المادة الرئيسية للصحيفة ويصنع العناوين والمناشيات ويزيد من توزيعها .

والحقيقة اننا نعيش في عالم مليء بالصراعات السياسية والمعارك الانتخابية والحروب العسكرية والمجادلات السياسية والمفاوضات الدبلوماسية الامر الذي منح الاخبار السياسية الاهمية القصوى وفضله على باقي مواد الصحيفة لانه يقدم الاحداث الحية والمصرية التي تتعلق بحياة الناس ومستقبلهم وحاضر بلادهم ، وكلما تقدمت الحياة السياسية اكثر وزادت الصراعات والاحداث الدولية كلما ازدادت الاخبار السياسية اهمية على صفحات الصحف .

واهتمت الصحافة العراقية كثيرا بالالخبار السياسية ليس فقط في وقتنا الحاضر وانما منذ البدايات الاولى لنشوء الصحافة العراقية تبعا لمرور البلد باحداث سياسية مختلفة وتغيير انظمة الحكم السياسي فيها وهذه بدورها شكلت المادة المهمة للاخبار التي تهم غالبية القراء ، ولا بد من الذكر ان هذا الاهتمام زاد بعد احداث عام ٢٠٠٣ والاحتلال الامريكي للعراق فهذه الاحداث شكلت منذ بدايتها الاولى سلسلة من الاخبار السياسية والاحداث الدولية والمحلية ومادة ثرية للاخبار السياسية .

وتاتي اهمية الاخبار السياسية ايضا ودورها الفاعل عبر من يعملون في مجالها فالصحافيون يشكلون الحلقة الاولى من حلقات الخبر فبدورهم يسعون وراء السياسيين للحصول على اخبارهم كما يسعى السياسيون وراءهم لنشر اخبارهم ورسائلهم على القراء<sup>(٢٧)</sup>، وهذه العلاقة المتبادلة بين الصحفيين والسياسيين تقوم بتحديد نمط الاخبار ومضمونها والاتجاه الذي تصب فيه وموقعه في الجريدة<sup>(٢٨)</sup> ، ومن الممكن للاخبار السياسية ان تحدد الاتجاه العام للصحيفة وشخصيتها<sup>(٢٩)</sup> .

ونجد ان الحكومات نفسها اهتمت بالالخبار السياسية سواء المحلية منها والدولية فوظفت الخبر توظيفا سياسيا يتماشى مع السياق الذي تسير عليه سياستها فالمحلي يبت الى المتلقي بالطريقة التي تختارها اما الدولي او الخارجي فتعاملها معه ليس بالشكل الموضوعي المطلوب وانما يمر على اجهزة الرقابة التي تقرر مدى صلاحيته للنشر او يضاف عليه او يحذف منه ليتم نشره في النهاية بما يتلائم مع نظامها السياسي<sup>(٣٠)</sup> ، ونجد ان هذا الامر ينطبق على الحكومات في الدول النامية التي تخضع الوسائل الاعلامية فيها الى الرقابات وسياسة خنق الحريات ، اما الدول المتقدمة ذات الانظمة السياسية الديمقراطية فتتعامل مع الاخبار والوسائل الاعلامية في بلدانها وفقا لوظائف الاعلام في مجتمعاتها<sup>(٣١)</sup> .

ويمكن القول ان هناك علاقة كبيرة بين السلطة السياسية وبين عمل المؤسسات الاعلامية وهذه العلاقة المتبادلة بين الطرفين لان كلاهما يعتمد على الاخر في تطوير وتسويق منتجه ، لذلك كثيرا ما يتداخل عمل المؤسسات الاعلامية بالاحداث والمتغيرات السياسية والاقتصادية في المجتمع حتى اصبح من الصعب الفصل بين اداء وسائل الاعلام عن الواقع السياسي والاجتماعي الذي تؤدي عملها فيه<sup>(٣٢)</sup> .

وتعتمد الفنون الصحفية كالتحقيقات والاحاديث الصحفية والمقالات والاعمدة والتقارير الصحفية والمقابلات جميعها على الاخبار السياسية فجميع الصحف تحتوي في موادها على الوان من هذه الفنون التي لم تعد تخلو من السياسة ، حتى القضايا الاجتماعية



والمطالبات اليومية للمواطن ارتبطت ايضا بالسياسة لذلك للخبر اهمية كبرى ودور في تسليط الضوء على القضايا الحياتية اليومية التي يتعطش المتلقي لمتابعتها بصورة يومية دون سائر موضوعات الجريدة وبالاخص الصفحة الاولى ، ولا بد من الذكر ان الاخبار السياسية تلعب دورا ايضا في حجم توزيع الصحف وزيادة ارباح مموليها .

ان هذا النوع من الاخبار يعكس قدرة الصحيفة ونشاطها المتميز وتنظيمها لابرز جوانب العمل واستعدادها للمشاركة الايجابية والجادة في اداء مسؤوليتها تجاه الرأي العام وصالح الوطن كما تعكس حيوية الدولة وموقفها من الديمقراطية ، واهتمامها بالمراقبة الشعبية وبأن يكون الشعب هو مصدر السلطات وصاحب الحق في تقرير مصيره فضلا عن انها تعكس افاق المستقبل لشعب من الشعوب مما يؤثر في الصحيفة ويجعلها مؤثرة في الاتجاه الاخر<sup>(٣٣)</sup> .

### الفصل الثالث

تحليل مضمون الاخبار السياسية في جريدة الصباح اليومية

مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث في جريدة الصباح اليومية العراقية والتي اخذت منها عينة البحث للمدة المحددة في الدراسة وجريدة الصباح هي جريدة يومية سياسية عامة ، اصدرتها شبكة الاعلام العراقي (\*) ، وذلك في تاريخ ٢٠٠٣/٥/١٧ من الحكومة المؤقتة لبول بريمر الحاكم المدني في العراق ، وهي ممولة من قبل الحكومة العراقية، اول رئيس تحرير لها هو الصحفي العراقي اسماعيل زاير ، وتعد من اوائل الصحف التي نقلت الاحداث السياسية واخبار الحكومة والاحتلال الامريكي للعراق (٧) ، لذلك فهي تعد مجتمع خصب لدراسة الاخبار السياسية لما تحتويه من اخبار سياسية متنوعة على مختلف الاصعدة المحلية والدولية، ولانها من الصحف التي تواكب الاحداث السياسية بصورة مستمرة وتعد من الصحف التي لها شعبية عريضة في العراق لما تتميز به من اخبار واصدارات سياسية فضلا عن الملاحق السياسية مثل افاق استراتيجية ومجتمع مدني وهذا يشير الى اهتمام الجريدة بالجانب السياسي بشكل كبير.

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من اهم مراحل البحث فعن طريقه يتم الحصول على عينة الدراسة واختيارها بشكل مناسب، فجريدة الصباح اليومية واحدة من الصحف السياسية العراقية اليومية التي تواكب الاخبار والمجريات السياسية وتقدم الجديد للقاريء العراقي ، ولان المجتمع العراقي مكان خصب للاحداث والصراعات السياسية لما مر به من تغيرات وانقلابات سياسية واجتماعية اثرت في اتجاهات الصحف ومعطياتها وفي اهتمامات المواطن العراقي بالدرجة الاساس ، فالأخبار السياسية تعد واحدة من المواد الاعلامية المهمة ليس فقط على مستوى الصحافة والاعلام وانما على مستوى الحياة بصورة عامة لما لها من انعكاس على حياة القاريء بشكل كبير .

وبعد الحصول على عينة البحث من مجتمع البحث في المدة المحددة بثلاثة اشهر (حزيران ، تموز ، اب ) والتي وصل عددها الى (٧١٥) خبر سياسي من الاشهر الثلاثة وللحصول على نتائج واضحة قامت الباحثة بتفسير نتائج البحث لكل وحدات وفئات الدراسة ومن هذه الطريقة تم الحصول على نتائج اوضحت انواع واشكال الاخبار السياسية في الصحافة العراقية .

### تفسير النتائج والجداول الاحصائية للتحليل

بعد تحليل الاخبار السياسية في جريدة الصباح اليومية بهدف الوصول الى المضامين السياسية للاخبار ووضعها في جداول احصائية ، قمنا بتفسيرها لكي نتوصل الى النتائج المطلوبة من اخضاع العينة للتحليل ولمعرفة ما هو موقع كل وحدة من وحدات التحليل واهميتها .

جدول رقم (١) يبين تكرارات ونسب فئة موقع نشر الاخبار السياسية في جريدة الصباح اليومية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	موقع نشر الاخبار السياسية
١	٧١,٩	٥١٤	الصفحة الاولى
٢	٢٨,١	٢٠١	الصفحات الداخلية
-	%١٠٠	٧١٥	المجموع

يعد موقع نشر الخبر السياسي من العلامات المهمة التي تشير الى اهميته ، ومن خلال تفسير نتائج جدول رقم (١) الذي يوضح تكرارات ونسب فئة موقع نشر الاخبار السياسية يتضح لنا ان الصفحة الاولى حصلت على المرتبة الاولى بمجموع تكرارات بلغت (٥١٤) وبنسبة مئوية (٧١,٩%) من عينة البحث ، وهذا الكم من التكرارات والنسبة المئوية يشير الى استحواذ الصفحة الاولى على كم كبير من الاخبار السياسية التي تم الحصول عليها من العينة المنتخبة للبحث ، ففي كل الصحف و السياسية بشكل خاص تضع الخبر السياسي في الصفحة الاولى لاهميته ، ونجد ان فئة الصفحات الداخلية حصلت على مجموع تكرارات بلغت (٢٠١) وبنسبة مئوية (٢٨,١%) من عينة البحث . (( انظر جدول رقم (١) )) . وبذلك يكون للصفحة الاولى الاولوية في نشر الاخبار السياسية الرئيسية منها ، ونتيجة لتزايد الاحداث السياسية على الصعيد المحلي والدولي اعطى للاخبار السياسية الاهمية بين الانواع الاخرى من الاخبار الصحفية.

جدول رقم (٢) يبين تكرارات ونسب فئة الاخبار الرئيسية في جريدة الصباح اليومية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الاخبار السياسية الرئيسية
١	٥٩,٤	٤٢٤	اخبار الشؤون السياسية العراقية الاخرى
٢	١١,٠	٧٩	اخبار الشؤون السياسية العالمية والعربية
٣	٩,٦	٦٨	اخبار الدستور العراقي
٤	٨,٦	٦٢	اخبار الحكومات (القمة)
٥	٦,٢	٤٤	اخبار رئاسة مجلس الوزراء
٦	٣,٩	٢٨	اخبار البرلمان العراقي
٧	١,٣	١٠	اخبار الاحزاب العراقية
-	%١٠٠	٧١٥	المجموع

يتبين من تفسير نتائج الجدول رقم (٢) والذي يوضح الاخبار الرئيسية في جريدة الصباح ، وان فئة اخبار الشؤون السياسية العراقية المختلفة حصلت على المرتبة الاولى بتكرارات بلغت (٤٢٤) وبنسبة مئوية بلغت (٥٩,٤%) من عينة البحث، وفئة اخبار الشؤون السياسية العالمية والعربية احتلت المرتبة الثانية بتكرارات (٧٩) وبنسبة مئوية بلغت (١١,٠%) من عينة البحث ، اما المرتبة الثالثة فاحتلتها اخبار الدستور بتكرارات بلغت (٦٨) وبنسبة مئوية بلغت (٩,٦%) من عينة البحث ، اما فئة اخبار الحكومة (القمة) فاحتلت المرتبة الرابعة بتكرارات بلغت (٦٢) وبنسبة مئوية (٨,٦%) من عينة البحث ، وسجلت فئة اخبار رئاسة مجلس الوزراء المرتبة الخامسة بتكرارات (٤٤)

وبنسبة مئوية بلغت (٦,٢%) من عينة البحث ، واحتلت المرتبة السادسة فئة اخبار البرلمان العراقي بمجموع تكرارات بلغت (٢٨) وبنسبة مئوية بلغت (٣,٩%) من عينة البحث ، وفئة اخبار الاحزاب العراقية احتلت المرتبة السابعة بتكرارات بلغ مجموعها (١٠) وبنسبة مئوية بلغت (١,٣%) من عينة البحث. (( انظر جدول رقم (٢) )) . ويتضح من خلال تفسير نتائج وحدة الاخبار السياسية الرئيسية في جريدة الصباح انها اهتمت كثيرا باخبار الشؤون السياسية العراقية المختلفة اكثر من تركيزها على الانواع الاخرى من الاخبار السياسية الرئيسية مما يشير الى اهتمامها بشأن اخبار واحداث الواقع والشارع السياسي العراقي كثيرا اكثر من الاحداث والاخبار السياسية العالمية والعربية التي جأت بمراتب اقل ونجد تباين واختلاف في فئات العينة التي تشير الى تفاوت انواع الاخبار في الجريدة .

جدول رقم (٣) يبين تكرارات ونسب فئة اخبار الارهاب في جريدة الصباح اليومية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	اخبار الارهاب
١	٨٦,٥%	٨٤	اخبار الارهاب الداخلي
٢	٧,٣%	٧	اخبار الميليشيات المسلحة في العراق
٣	٦,٢%	٦	اخبار الارهاب الدولي
-	١٠٠%	٩٧	المجموع

ويتبين من خلال الجدول رقم (٣) الذي يوضح تكرارات فئة اخبار الارهاب في جريدة الصباح ، ان فئة اخبار الارهاب الداخلي حصلت على المرتبة الاولى بتكرارات بلغت (٨٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٦,٥%) من عينة البحث ، وحصلت على المرتبة الثانية فئة اخبار الميليشيات المسلحة في العراق بمجموع تكرارات بلغت (٧) ونسبة (٧,٣%) من عينة البحث ، اما فئة اخبار الارهاب الدولي فحصلت على المرتبة الثالثة بتكرارات بلغت (٦) وبنسبة مئوية (٦,٢%) من عينة البحث. (( انظر جدول رقم (٣) )) . ومن خلال احصائية اخبار الارهاب في الجدول رقم (٣) اتضح ان جريدة الصباح اهتمت باخبار الارهاب الداخلي لحصوله على تكرارات اكثر ونسبة اكبر من اخبار الارهاب الدولي او الخارجي الذي يحدث في اماكن عديدة في دول العالم ، وهذا يرجع الى تنامي ظاهرة العنف والارهاب والقتل بشكل كبير في داخل الشارع العراقي خلال الخمس سنوات الماضية لاسباب سياسية مختلفة لا مجال لذكرها هنا ، كما ان الجريدة نفسها هي جريدة عراقية سياسية رسمية تهتم بمواكبة اخبار الساحة العراقية على اختلاف اصعدتها وبشكل خاص السياسية منها ، وكذلك تعد اخبار الارهاب من الاخبار الشيقة والمهمة وفي اغلب الاحيان تصنع العناوين الصحفية التي تصنع السبق الصحفي وتزيد من مبيعات الجريدة .

جدول رقم (٤) يبين تكرارات ونسب فئة الاخبار السياسية العسكرية في جريدة الصباح اليومية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الاخبار السياسية العسكرية
١	٧٩,٥%	٣٩	اخبار العمليات العسكرية للجيش والقوات العراقية
٢	١٤,٣%	٧	اخبار القوات الامريكية المنفردة في العراق

٣	٦,٢%	٣	اخبار العمليات العسكرية المشتركة للقوات الامريكية والعراقية في العراق
-	١٠٠%	٤٩	المجموع

تعد الاخبار السياسية العسكرية واحدة من الفئات المهمة في جريدة الصباح ونوعا مهما من انواع الاخبار السياسية وقسمت هذه الفئة على عدة فئات ، ويتضح من خلال الجدول رقم (٤) ان فئة اخبار العمليات العسكرية للجيش والقوات العراقية حصلت على المرتبة الاولى بتكرارات بلغ مجموعها (٣٩) وبنسبة مئوية (٧٩,٥%) من العينة ، اما فئة اخبار القوات الامريكية المنفردة في العراق فاحتلت المرتبة الثانية بتكرارات (٧) وبنسبة مئوية بلغت (١٤,٣%) من عينة البحث ، واحتلت فئة اخبار العمليات العسكرية المشتركة للقوات الامريكية والعراقية في داخل العراق المرتبة الثالثة بتكرارات كان مجموعها (٣) وبنسبة مئوية بلغت (٦,٢%) من عينة البحث . (( انظر جدول رقم (٤) )) . ومن خلال تفسير نتائج هذا الجدول يتضح ان لاخبار القوات العسكرية للجيش العراقي التكرارات والنسب الاكبر من اخبار القوات الامريكية المنفردة في العراق ، وهذا يرجع الى الاتجاهات السياسية السياسة جريدة الصباح التي تتحكم بكم ونوع الاخبار العسكرية السياسية التي تحدث داخل العراق وخارجه وهذا يشير الى اختيار نوعي للاخبار من خلال تفاوت تكرارات ونسب هذه الوحدة وفئاتها .

جدول رقم (٥) يبين تكرارات ونسب فئة انواع الاخبار السياسية الثانوية في جريدة الصباح اليومية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الاخبار السياسية
١	٦٣,٥	٤٥٤	اخبار السياسات الداخلية والخارجية
٢	٢٤,٩	١٧٨	اخبار الشخصيات السياسية العراقية وتصريحاتها
٣	٨,٤	٥٩	اخبار الدول العربية والعالمية
٤	٢,٣	١٧	اخبار الانتخابات في العراق
٥	٠,٩	٧	اخبار الصراع السياسي في العراق
-	١٠٠%	٧١٥	المجموع

ويتبين من خلال تفسير نتائج جدول رقم (٥) الذي يوضح تكرارات ونسب فئة انواع الاخبار السياسية الثانوية ، حيث ان فئة اخبار السياسات الداخلية والخارجية احتلت المرتبة الاولى بتكرارات بلغت (٤٥٤) وبنسبة مئوية (٦٣,٥%) من عينة البحث ، واحتلت فئة اخبار الشخصيات السياسية العراقية وتصريحاتها المرتبة الثانية بتكرارات مجموعها (١٧٨) وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٩%) من عينة البحث ، واحتلت المرتبة الثالثة فئة اخبار الدول العربية والعالمية بتكرارات مجموعها (٥٩) وبنسبة مئوية (٨,٤%) من عينة البحث ، واحتلت فئة اخبار الانتخابات في العراق المرتبة الرابعة بتكرارات بلغت (١٧) وبنسبة مئوية (٢,٣%) من عينة البحث واحتلت فئة اخبار الصراع السياسي في العراق المرتبة الخامسة بتكرارات مجموعها (٧) وبنسبة مئوية بلغت (٠,٩%) من عينة البحث . (( انظر جدول رقم (٥) )) . واتضح من خلال تفسير نتائج الجدول ان نسب وتكرارات اخبار السياسات الداخلية والخارجية كان لها الاولوية في ترتيب الاخبار السياسية في هذه الوحدة ، كما كان لاخبار الشخصيات السياسية العراقية وتصريحاتها المراتب المتقدمة وهذا يشير الى اهتمام جريدة الصباح باخبار الشخصيات التي لها دور فاعل في مجريات الاحداث السياسية على الساحة العراقية والدولية .

جدول رقم (٦) يبين تكرارات ونسب فئة التقسيم الجغرافي للاخبار السياسية في جريدة الصباح اليومية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	التقسيم الجغرافي للاخبار السياسية
١	٨٤,٥	٦٠٤	الاخبار المحلية الداخلية
٢	١٥,٥	١١١	الاخبار الدولية الخارجية
-	%١٠٠	٧١٥	المجموع

من جدول رقم (٦) الذي يبين تكرارات ونسب فئة التقسيم الجغرافي للاخبار السياسية في الصباح ، حيث احتلت المرتبة الاولى فئة الاخبار المحلية الداخلية التي حصلت على تكرارات مجموعها (٦٠٤) وبنسبة مئوية بلغت (٨٤,٥%) من عينة البحث ، واحتلت فئة الاخبار الدولية الخارجية المرتبة الثانية بتكرارات مجموعها (١١١) وبنسبة مئوية (١٥,٥%) من عينة البحث. (( انظر جدول رقم (٦) )) . ويتضح من خلال تفسير نتائج الجدول رقم (٦) ان الاخبار المحلية كان لها النصيب الاكبر من تكرارات ونسب مجموع عينة البحث وتقدمت على الاخبار الدولية ، مما يشير الى اهتمام جريدة الصباح اليومية بالاخبار الداخلية التي تحدث داخل العراق على الصعيد السياسي وتقدمها بصورة مستمرة ويومية للقاريء العراقي الذي يسعى من خلال اقتنائه الجريدة الى متابعة التطورات السياسية من اخبار الانتخابات والدستور العراقي الجديدو اخبار الشخصيات العراقية السياسية واخبار الرئاسة واخبار الارهاب والعنف والتفجيرات والتطورات الامنية وهي تعد من اهم متطلبات الحياة لدى المواطن العراقي فضلا عن انواع اخرى من الاخبار المحلية السياسية التي يسعى القاريء الى متابعتها والاخبار المحلية في هذه الوحدة من الدراسة كانت الاعم من الفئة الاخرى للفارق في التكرارات والنسب بينها وبين الاخبار الدولية الخارجية .

جدول رقم (٧) يبين تكرارات ونسب فئة عناصر الاخبار السياسية في جريدة الصباح اليومية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	عناصر الاخبار السياسية
١	٥٠,٥	٣٥٩	الاهمية
٢	١٤,٦	١٠٥	الجددة
٣	١٢,٥	٩٠	التشويق
٤	٧,٥	٥٤	الصراع
٤	٧,٥	٥٤	التوقيت

٥	٧,٤	٥٣	الفائدة
-	%١٠٠	٧١٥	المجموع

وللخبر السياسي خصائصه التي تفسرها نتائج جدول رقم (٧) الذي يبين تكرارات ونسب فئة عناصر الاخبار السياسية ، حيث احتلت فئة الاهمية المرتبة الاولى بمجموع تكرارات بلغت (٣٥٩) وبنسبة مئوية بلغت (٥٠,٥%) من عينة البحث ، واحتلت فئة الجدة المرتبة الثانية بتكرارات بلغت (١٠٥) وبنسبة مئوية (١٤,٦%) من عينة البحث ، واحتلت المرتبة الثالثة فئة التشويق بتكرارات بلغ مجموعها (٩٠) وبنسبة مئوية (١٢,٥%) من عينة البحث ، وحصلت فئة الصراع على المرتبة الرابعة بتكرارات بلغت (٥٤) وبنسبة مئوية (٧,٥%) من عينة البحث ، وحصلت ايضا على المرتبة الرابعة فئة التوقيت بتكرارات بلغت (٥٤) وبنسبة مئوية (٧,٥%) من عينة البحث ، وهذه الفئة تتقاسم المرتبة الرابعة مع فئة الصراع باعتباره اخذ نفس التكرارات والنسبة ، اما فئة الفائدة فاحتلت المرتبة الخامسة بتكرارات بلغ مجموعها (٥٣) وبنسبة مئوية بلغت (٧,٤%) من عينة البحث . (( انظر جدول رقم (٧) )) . ومن خلال تفسير النتائج يتضح ان اعلى نسبة حصلت عليها فئة الاهمية التي احتلت المرتبة الاولى ، وهذا يرجع الى طبيعة الخبر السياسي نفسه الذي غالبا ما يكون خبرا مهما يهم الجميع لتعلقه بمصير الحكومة او البرلمان او الامور العامة التي تخص القراء .

### نتائج التحليل

بعد دراسة المضامين السياسية للاخبار في جريدة الصباح اليومية للمدة من ٢٠٠٥/٦/١ الى ٢٠٠٥/٨/٣١ ، تمكنا من الخروج بنتائج مختلفة من تحليل مضمون الاخبار السياسية ضمن عينة البحث التي اخذت من جريدة الصباح والتعرف على اتجاهاتها وهي كالآتي :

١- احتلال الاخبار السياسية الصفحة الاولى في النشر في جريدة الصباح اليومية ، وهذا يرجع الى اهميته الاعلامية وانه يتمتع بمساحة جيدة في الجريدة حيث ان اهم صفحة في الجريدة هي الصفحة الاولى .

٢- للاخبار السياسية انواع رئيسة متعددة ترتبط بقمة الحكم سواء على المستوى المحلي للحكومة العراقية او الدولي للحكومات العربية والعالمية .

٣- وجدنا من نتائج التحليل ان للاخبار السياسية انواع منها اخبار رئاسة مجلس الوزراء واخبار البرلمان العراقي واخبار الاحزاب واخبار الدستور العراقي .

٤- وكان من الاخبار المهمة ايضا اخبار الارهاب على المستوى المحلي والدولي مع فارق حجم التغطية حيث كان كم الارهاب في داخل العراق اكبر من الارهاب الدولي ، وكذلك غطت اخبار المليشيات المسلحة في العراق.

٥- كما غطت الجريدة ايضا اخبار العمليات العسكرية للجيش العراقي والقوات الامريكية في العراق.

٦- واتضح من تفسير نتائج الجداول الاحصائية ان هناك انواع ثانوية للاخبار السياسية ، وهي تختلف باختلاف اتجاهاتها فمنها اخبار الشخصيات السياسية واخبار الصراعات السياسية التي حدثت في العراق واخبار الانتخابات واخبار الدول العربية والعالمية .

٧- ووجدنا ايضا ان للاخبار السياسية تقسيمات جغرافية متعددة هي المحلية الداخلية التي استحوذت على المكانة الاكبر، والاخبار الدولية الخارجية والاقليمية ، الامر الذي يشير الى ان الساحة السياسية العراقية مليئة بالصراعات السياسية مع تغير الوضع السياسي عام ٢٠٠٣ .

٨- كما تتعدد عناصر صناعة الخبر السياسي منها عنصر الاهمية والتشويق والجدة والفائدة والتوقيت والصراع .

### الخاتمة

للاخبار السياسية اهمية اعلامية كبيرة في العمل الصحفي فكونه المادة الهامة يعطيه الاولوية على بقية الفنون الصحفية الاخرى حيث يمكن ان تتكون منه بقية المواد الصحفية الاخرى ، وتعود اهمية الخبر الذي يعد واحدا من اشكال العمل الصحفي لما يقدمه من معلومات هامة تتعلق بالاحداث والتطورات السياسية التي تقع على الساحة السياسية المحلية والدولية والتي يسعى الى متابعتها القاريء من خلال قرأته لكم كبير من الاخبار السياسية التي تصدر في الصحف بشكل يومي .



وتتمتع الاخبار السياسية باهمية كبيرة حيث تؤدي دورا كبيرا في مجال العمل السياسي فعن طريق الخبر السياسي تنقل المعلومة التي تخص الحكومة او سياسات الدول الاخرى الى جماهير القراء ، وعن طريق الخبر السياسي من الممكن ان يكون له دور في توضيح مجريات الاحداث ، كما ان للاخبار السياسية وظيفه سياسية توظفها الحكومات لخدمتها فتتعامل مع المحلي منها والدولي بالطريقة التي تتناسب مع سياستها ، حيث ان هناك ارتباط وعلاقة كبيرة بين سياسة السلطة والعمل الصحفي وخاصة في مجال الاخبار السياسية التي عادة ما توظف لخدمة مصالح الدول ، وهي تعد في بعض الاحيان وسيلة جيدة للدعاية السياسية للحكومات مما يكسبها اهمية اعلامية .

وتعمل الاخبار السياسية ضمن مجموعة متنوعة من انواع الاخبار المتعددة فمنها ماهو رئيس ومنها ماهو جانبي او فرعي وتوضح هذه الانواع كل حسب الموضوع الذي يغطيه الخبر والشكل العام والاطار العام لمضمون هذه الاخبار .

وللخبر السياسي اهمية كبرى في الصحافة العراقية من خلال تغطية الاخبار التي تنصدر المادة الرئيسية في الجريدة وخاصة اخبار العراق وذلك تبعا للمرحلة التي يعيشها العراق في وقتنا الراهن من حيث تزايد الصراعات السياسية وتطور الاحداث التي تتعلق بصورة اساسية بحياة القاريء ، وتزايد الاحداث على الساحة الدولية والاقليمية ، ولذلك اكتسبت الاخبار السياسية اهميتها في الساحة الاعلامية .

وفي الخاتمة نستخلص ان الاخبار السياسية من المواد الهامة في المجال الاعلامي والصحفي وهي المادة الرئيسية للصحف خاصة اذا كانت المنطقة غنية بالمجريات والتطورات والاحداث السياسية فالاحداث السياسية هي المصدر الرئيس لمادة الاخبار السياسية .

## الهوامش

- (١) سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٣ .
- (٢) عامر ابراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٩٣ ، ص ٨٥ .
- (٣) ديوبولد فان دالين واخرون ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل واخرون ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٧٧ ، ص ٣٣٥ .

- (٤) وجيه محجوب ، طرائق البحث العلمي ومناهجه ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٣ ، ص ٢٩٨ .
- (٥) سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام ، م.س.ذ. ، ص ٢٣٠ .
- (٦) واين أ. دانيلون ، تحليل المضمون وبحوث الاتصال ، المدخل الى بحوث الاتصال الجماهيري ، مراجعة دنواف عدوان ، ترجمة المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ١٦٩ .
- (\*) شبكة الاعلام العراقي : تأسست بعد احداث ٢٠٠٣/٤/٩ (اي احتلال العراق من القوات الامريكية وقوات الائتلاف ) من سلطات الائتلاف وبقرار من بول بريمر الحاكم المدني في العراق وبتمويل من الحكومة ولكنها تتمتع باستقلاليتها وبكافة الحقوق بموجب الامر (٦٦) الصادر عن السلطة الحاكمة .انظر جريدة الوقائع العراقية العدد (٣٩٨٢) بغداد ، ٢٠٠٤ .
- (٧) جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٣٩٧٧ ، بغداد ، ٢٠٠٣/٦/١٧ .
- (٨) طلعت همام ، مائة سؤال عن التحرير الصحفي ، موسوعة الاعلام والصحافة ، عمان ، دار الفرقان ، ط ١ ، ١٩٨٤ ، ص ٥٩ .
- (٩) جلال الدين الحمامصي ، المندوب الصحفي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٣ ، ص ٢٣ .
- (١٠) عبد العزيز الغنام ، مدخل في علم الصحافة ، الصحافة اليومية ، دار النجاح ، بيروت ، ج ١ ، ١٩٧٢ ، ص ١٣٢ .
- (١١) قيس الياصري وحמיד جاعد ، الخبر الصحفي – دراسة نظرية وتطبيقات ، دار الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع ، بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ١٢ .
- (١٢) محمد حسن عبد العزيز ، لغة الصحافة المعاصرة ، السلسلة الثقافية ، المركز العربي للثقافة والعلوم ، بيروت ، من دون تاريخ ، ص ٢٤ .
- (١٣) اديب خضور ، مدخل الى الصحافة – نظرية وممارسة ، من دون ناشر ، دمشق ، ط ٢ ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٠ .
- (١٤) كرم شلبي ، معجم المصطلحات الاعلامية ، دار الشروق ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٨٩ ، ص ٤٥٢ .
- (١٥) ستانلي جونسون وجوليان هاريس ، استقاء الانباء فن ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٠ ، ص ٢٨٨ .
- (١٦) محمود ادهم ، فن الخبر ، دار الشعب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٧٩ ، ص ص ٢٤٧ ، ٢٥٩ .
- (١٧) فاروق ابو زيد ، فن الخبر الصحفي دراسة مقارنة ، عالم الكتب ، دار الشروق ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٨٤ ، ص ص ١٥٧ ، ١٦٠ .
- (١٨) طلعت همام ، مائة سؤال عن التحرير الصحفي ، (م.س.ذ.) ، ص ٧٧ ، ٧٨ .
- (١٩) فاروق ابو زيد- ليلي عبد الحميد ، فن التحرير الصحفي ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٥ .
- (٢٠) وائل عزت البكري ، تطور النظام الصحفي في العراق ١٩٥٨-١٩٨٠ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٤ ، ص ١١٠ .

- (٢١) اسماعيل ابراهيم ، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، ط١ ، ١٩٩٨ ، ص ٣٤ .
- (٢٢) فاروق ابو زيد ، فن التحرير الصحفي ، م.س.ذ. ، ص ٩١ ، ١٠١ .
- (٢٣) المصدر نفسه، ص ٩١ ، ٩٦ .
- (٢٤) دافيد بوتر ، مخبرو الصحف ، ترجمة محمد مصطفى غنيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ص ١٦٧ .
- (٢٥) اسماعيل ابراهيم ، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق ، م.س.ذ. ، ص ٤١ .
- (٢٦) قيس الياصري واخرون ، الفنون الصحفية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩١ ، ص ٢٣ .
- (٢٧) دوريس جرابر واخرون ، سياسة الاخبار واخبار السياسة ، ترجمة ديزين نجاتي ، مكتبة شروق الدولية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣ .
- (٢٨) ستيفن اينز لابيير واخرون ، لعبة وسائط الاعلام ، السياسة الامريكية في عصر التلفزيون ، ترجمة د.شحدة فارغ ، دار البشير ، الاردن ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٦ .
- (٢٩) فاروق ابو زيد ، فن الخبر الصحفي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٤ ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٤ .
- (٣٠) ايليا حريق ، انتشار الاخبار واتجاهاتها - حق الاتصال في اطار النظام الاعلامي الجديد ، ابحاث ودراسات الندوة العربية لحق الاتصال ، بغداد ، ٢٦-٣٠ ايلول ، ١٩٨٠ ، ص ص ٥٢ ، ٥٥ .
- (٣١) محمد بن سعود البشر ، مقدمة في الاتصال السياسي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٩٧ ، ص ٦٣ .
- (٣٢) عبد الله الطويرقي ، علم الاتصال المعاصر ، دراسة في الانماط والمفاهيم وعالم الوسيلة الاعلامية في المجتمع السعودي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٩٧ ، ص ٢٨٩ .
- (٣٣) محمود ادهم ، فن الخبر، م.س.ذ. ، ص ٢٦٤ .

## المصادر والمراجع

١. اديب خضور ، مدخل الى الصحافة - نظرية وممارسة ، من دون ناشر ، دمشق ، ط٢ ، ٢٠٠٠ .

٢. اسماعيل ابراهيم ، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر، ط١ ، ١٩٩٨ .
٣. ايليا حريق ، انتشار الاخبار واتجاهاتها - حق الاتصال في اطار النظام الاعلامي الجديد ، ابحاث ودراسات الندوة العربية لحق الاتصال ، بغداد ، ٢٦-٣٠ ايلول ، ١٩٨٠ .
٤. جلال الدين الحمامصي ، المندوب الصحفي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
٥. سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الاعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
٦. طلعت همام ، مائة سؤال عن التحرير الصحفي ، موسوعة الاعلام والصحافة ، عمان ، دار الفرقان ، ط١ ، ١٩٨٤ .
٧. عامر ابراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٩٣ .
٨. عبد العزيز الغنام ، مدخل في علم الصحافة ، الصحافة اليومية ، دار النجاح ، بيروت، ج١ ، ١٩٧٢ .
٩. عبد الله الطويرقي ، علم الاتصال المعاصر ، دراسة في الانماط والمفاهيم وعالم الوسيلة الاعلامية في المجتمع السعودي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٩٧ .
١٠. فاروق ابو زيد ، فن الخبر الصحفي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٤ ، ٢٠٠٠ .
١١. فاروق ابو زيد ، فن الخبر الصحفي دراسة مقارنة عالم الكتب ، دار الشروق، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٨٤ .
١٢. فاروق ابو زيد- ليلي عبد الحميد ، فن التحرير الصحفي ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ .
١٣. قيس الياصري واخرون ، الفنون الصحفية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩١ .
١٤. قيس الياصري وحميد جاعد ، الخبر الصحفي - دراسة نظرية وتطبيقات ، دار الحكمة للنشر والترجمة والتوزيع ، بغداد ، ١٩٨٧ .
١٥. كرم شلبي ، معجم المصطلحات الاعلامية ، دار الشروق ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٨٩ .
١٦. محمد بن سعود البشر ، مقدمة في الاتصال السياسي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٩٧ .
١٧. محمد حسن عبد العزيز ، لغة الصحافة المعاصرة ، السلسلة الثقافية ، المركز العربي

للثقافة والعلوم ، بيروت ، من دون تاريخ ، ص ٢٤ .

١٨- محمود ادهم ، فن الخبر ، دار الشعب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٧٩ .

١٩- وائل عزت البكري ، تطور النظام الصحفي في العراق ١٩٥٨ - ١٩٨٠ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٤ .

٢٠- وجيه محجوب ، طرائق البحث العلمي ومناهجه ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٣ .

#### الكتب المترجمة

١. دافيد بوتر ، مخبرو الصحف ، ترجمة محمد مصطفى غنيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

٢. دوريس جرابر وآخرون ، سياسة الاخبار واخبار السياسة ، ترجمة د.زين نجاتي ، مكتبة شروق الدولية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .

٣. ديوبولدفان دالين وآخرون ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل وآخرون ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٧٧ .

٤. ستانلي جونسون وجوليان هاريس ، استقاء الانباء فن ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٠ .

٥. ستيفن اينز لابيير وآخرون ، لعبة وسائط الاعلام ، السياسة الامريكية في عصر التلفزيون ، ترجمة د.شحدة فارح ، دار البشير ، الاردن ، ١٩٩٩ .

٦. واين أ. دانيلون ، تحليل المضمون وبحوث الاتصال ، المدخل الى بحوث الاتصال الجماهيري ، مراجعة د.نواف عدوان ، ترجمة المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين ، بغداد ، ١٩٨٨ .

#### الجراند

١. جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٣٩٧٧ ، بغداد ، ٢٠٠٣/٦/١٧ .

٢. جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٣٩٨٢ ، بغداد ، ٢٠٠٤ .